رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب

331- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 7 ذو القعدة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:01

وبركاته اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء وفي هذه الحلقة مجيبا عن اسئلتكم هو فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخ سامي حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:41

وفي الاخوة المستمعين والمستمعات نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا ولكم النفع والفائدة والعلم النافع انه سميع مجيب الدعاء. نستهل كل هذه الحلقة مستمعينا الكريم بهذا السؤال الذي بعثه احد الاخوة شيخنا سامي حفظكم الله يقول في سؤاله - 00:01:01

ما هي الموعظة الحسنة التي ورد ذكرها في كتاب الله تعالى حيث قال جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:23

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. الاية هذا امر من الله عز وجل - 00:01:36

في دعوة الناس اليه سبحانه وتعالى والى سبيله وذلك بدعوتهم الى توحيد الله والاخلاص له والايمان به ايمانا جازما وسبيل الله تعالى هو طريقه الموصل اليه وذلك بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:01:56

وقوله بالحكمة الحكمة هي وضع الشيء في موضعه والحكمة في الدعوة تكون بامور اولا الدعوة الى الله تعالى في العلم لا بالجهل لان الجاهل يفسد اكثر مما يصلح وقد قال الله تعالى - 00:02:24

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وثانيا من الحكمة في الدعوة البداءة الاهم الاهم واهم الامور في الدعوة هو توحيد الله تعالى فيدعو الى توحيد الله - 00:02:52

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:03:18

ثالثا من الحكمة الدعوة ان تكون دعوته بالرفق واللين لا بالعنف والشدة والغلظة ولهذا قال الله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك رابعا ان يراعي حال المدعو - 00:03:37

فالمدعو قد يكون عالما وقد يكون جاهلا وقد يكون حليما وقد يكون غير حليم فيراعي حاله ومقامه وخامسا مراعاة الوقت المناسب الدعوة فقد يدعو في وقت غير مناسب فعل الداعية - 00:04:01

ان يراعي الاوقات المناسبة بدعوة كل احد بحسبه وسادسا مراعاة الكلام المناسب والناس ليسوا على حد سواء لا في علمهم ولا في مقامهم ولا في فهمهم سيعامل كل انسان بما يليق بحاله - 00:04:26

ومقامه ثم قال عز وجل والموعظة الحسنة والموعظة الحسنة هي الموافقة للشرع المناسبة الحال والمقام وحسن موعظة يكون بامور اولا بان تكون موافقة للشرع وثانيا ان تكون مناسبة للحال والمقام - 00:04:59

وثالثا بحسن اسلوبها وصياغتها ورابعا بحسن الاقناع بحيث تكون الموعظة مقرونة بالأدلة الشرعية والعقلية ثم قال عز وجل وجادلهم بالتي هي احسن المجادلة المحاجة والمناظرة وقوله بالتي هي احسن هذا يشمل - 00:05:34

الاحسن الاسلوب والاحسن في الاقناع والاحسن في ايضاح الدليل بحيث يذكر الادلة النقلية والعقلية هذه الاية الكريمة امر الله تعالى فيها بالدعوة اليه سبحانه وتعالى وبين فيها مراتب الدعوة وحال المدعو - 00:06:13

وذلك ان المدعو لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون المدعو راغبا في الخير مقبلا عليه ولكنه يجهل ذلك فهذا هو صاحب الحكمة فيكفي في حقه الدعوة والبيان - 00:06:47

بان يقال له هذا مما امر الله تعالى به او مما نهى الله تعالى عنه والحال الثانية ان يكون المدعو عنده فتور وكسل عن الخير واقبال ورغبة الى الشر فهذا لابد - 00:07:24

مع الدعوة والبيان من الموعظة الحسنة ترغيبا وترهيبا والحال الثالثة ان يكون المدعو عنده اعراض عن الخير واندفاع الى الشر ومحاجة ومجادلة فهذا يضاف في دعوته الى الامرين السابقين ان يجادل بالتي هي احسن - 00:07:53

لتندحظ حجته وتبطل طريقته احسن الله اليكم. شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول ما هي الاداب الشرعية المتعلقة بالضيافة اكرام الضيف مما جاءت به الشريعة الاسلامية الضيافة لها اداب - 00:08:31

تتعلق بالمضيف واداب تتعلق بالضيف اما الاداب المتعلقة بالمضيف فمنها النية الصالحة بان ينوي بضيافته الاجر والثواب من الله عز وجل والا يقصد بهذه الظيافة الرياء والسمعة والمفاخرة ثانيا ان يحرص على دعوة اهل التقى والصلاح - 00:09:00

في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي وثالثا الا يخص الاغنياء دون الفقراء في الدعوة والضيافة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:43

شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء وفي رواية يدعى اليها من يأباها ويمنعها من يأتيها ومن اداب الضيافة حسن استقبال الضيف بملاطفته والتبسم في وجهه وذلك بالقول والفعل - 00:10:07

اما القول ان يأتي بعبارات الترحيب المناسبة للمقام والحال واما الفعل فان يتبسم في وجهه وان يظهر الفرح والسرور بمجيئه وكان ذلك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول لمن وفد عليه مرحبا - 00:10:40

ومن اداب الضيافة ان يجلس الضيف في مكان يليق به بحيث يكون مرتاحا في هذا المكان فلا يجلسه مثلا في اخر المجلس لان هذا قد يكون فيه اهانة له ومنها - 00:11:13

ان يبادر بتقديم واجب الضيافة من طعام وشراب حسب العرف وليحرص على عدم التكلف فوق طاقته لان بعض الناس ربما يتكلف في الظيافة بل ربما اقترظ وهذا يجعله يكره استقبال الضيوف - 00:11:38

لانه اذا علم انه لا شيء عنده وانه سوف يقترض فان هذا يجعل الظيافة في حقه امرا غير مرغوب فيه لكن عليه ان يتقي الله عز وجل وان يكرم ضيوفه - 00:12:14

بقدر طاقته وبقدر ما عنده من المال وبحسب الموجود ومن اداب الضيافة اعطاء الضيف حقه وجائزته وهي يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:36

ومن الاداب ان يقوم في خدمة الضيف بنفسه ان امكن لان ذلك ابلغ في ضيافته واكرامه ومن الاداب الا يحرج الضيف بكثرة الكلام او بالاسئلة التي توقعه في الحرج ومنها ايضا - 00:13:07

ان يحرص على ان يشيع ضيفه ان خروجه من المنزل بان يخرج معه الى خارج المنزل في توديعه واما الاداب المتعلقة بالظيف فمنها ان يجيب الدعوة اذا دعي والا يتأخر - 00:13:42

الا من عذر شرعي بان اجابة الدعوة من حقوق المسلم على اخيه المسلم ومن الاداب المتعلقة في الظيف ان يكون حضوره في الوقت

المناسب فلا يتأخر عليه او يتعجل في المجيء - 00:14:11
لان التأخر قد يكون سببا لقلق صاحب الدعوة والتعجل في المجيء قد يكون سببا لان يفجأه قبل ان يكون مستعدا لتقديم الضيافة ومن الاداب المتعلقة في الضيف ان يستأذن عند الدخول - 00:14:44
وان يحرص على غض بصره وعدم رفع صوته والا يتصدر المجلس فليجلسوا حيث اجلس من قبل صاحب البيت والا يكثر من النظر والتأمل فيما حوله من البنيان ونحوه ومنها الا يطيل - 00:15:15
الجلوس الا اذا علم ان صاحب الدعوة يرغب في ذلك بان اطالة الجلوس قد يكون فيها احراج لصاحب الدعوة ومن الاداب ان يشكر صاحب الدعوة والظيافة على ضيافته فمن لا يشكر الناس - 00:15:49
لا يشكر الله فيحرص على شكره والدعاء له بان يقول عقب اكله من وليمته او من طعامه افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وذكركم الله فيمن عنده - 00:16:22
او يقول اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم ونحو ذلك من الادعية الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ - 00:16:51
الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا وتسديدا وشكر الله لكم احبتنا الكرام حسن متابعتكم. من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم. صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين - 00:17:19
خمسة اربعة خمسة ثمانية. اشكركم مرة اخرى احبتنا الكرام وحتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي - 00:17:39
يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:17:58